مجلة المجمع العلمي

مجلة المجمع العلمي

فصلية محكمة أنشئت سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م

الجزء الأول . المجلد الثاني والستون

١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م

شبكة كتب الشيعة
shiabooks.net
mktba.net رابط بديل

المُبين في الترميز الحرفي عند النَّحويين

الدكتور يوسف خلف محل
رئيس قسم اللغة العربية
كلية الآداب- الجامعة العراقية

المنخص :

يقف هذا البحث عند ظاهرة مهمة عرّفناها بـ (الترميز الحرفي) وهي أن يتخذ مصنف ما رموزا حرفية دلالية على علم أو كتاب أو جماعة من النحويين ونحو ذلك .

والجهل بـ (الرمز الحرفي) يفضي إلى خطا وخلط كبيرين لذا حرص الباحث على تتبع هذه الظاهرة ، وهو غير مسبوق بذلك – فيما يعلم – ليكون هذا البحث عدة نافعة للمشتغلين بالنحو وإخراج التراث النحوي.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة وقد رجع الباحث إلى مصادر متنوعة لتحقيق هذه الغاية .

ومن أهم نتائج البحث :

١- التأليف النحوي بمختلف نتائجه كان له الأثر الواضح في انتشار تلك الرموز النحوية .

٢- قد يكون الطريق سهلا لمعرفة الرمز الحرفي إذا ما نص المؤلف عليه ، وقد يكون شاقا إذا أهمل ذلك لمعرفة القارئ .

٣- أهم فوائد الرمز الحرفي تقليل الجهد والإحاطة بالخلاف عن طريق الإشارة اختصارا وقد يكون في مواضع للتحفيف من شخصنة الخلاف .

٤- قد يشترك الرمز الحرفي فيحتاج إلى يقظة وتتبع تاريخي وقد يترادف .

المقدمة :

منذ أنْ قام عُلماء العربية باستنباط قواعد النَّحو ، توالى عليه العُلماء تأصيلا وتمثيلا ، واختلفت طرائق أهله في التصنيف ؛ فمنهم مَنْ أظهره بمتونٍ موجزة ، ومتوسطة ، ومبسوطة ، ومنهم مَنْ أبانَ عن أسراره في تقارير ، وتعليقات (حواشٍ) ، وكذلك كانت كُتب المطارحات ، والمجالس ، والأمالي ميدانا ثرّا للوقوف على تخريج الفروع النَّحوية على أُصولهم المعتبرة .

فالنَّحو مفتاح العلوم ، وهو أداة الفهم للعلوم الإسلامية ، والمدونات الفكرية. وفي كل تلك المُدوَّنات النَّحويِّة ، وما لحقها من أعمال اعتنى أصحابها بالتوثيق والتدليل ، فنسبة الآراء ، والموازنة بين المنقولات غدت صناعة يتنافسُ في طلبتها النُّحاة المحققون .

وهنا برزت ظاهرة في كتب ليست بالقليلة من كُتب أعلام النَّحو قديما وحديثا ، ألا وهي ظاهرة (الترميز بالحروف) للدلالة على الأعلام ، والمصنفات في ميدان النَّحو.

والمعروف أنَّ هذه الظواهر الخطية التعبيرية تكون ذات طابعين اثنين[1] :

الأوّل : ما اصطلح عليه عُلماء الخطّ ، والنسخ ، والتأليف ، وهو عام اهتمت به المصنفات التاريخية لكل فن. وطرق استخدامه.

---

[1] ينظر : علم التحقيق للمخطوطات : ٢٢٢- ٢٢٣.

والثاني : ما اصطلحه المؤلّف للنص الخطي ، أو ناسخه ، واستخدمه بشكل منهجي واع ، أو اضطرب في تناوله وتوظيفه.

وقد أوجب رجال علم التحقيق على من يستخدم الطابع الثاني أنْ يُبيّن في خاتمة الكتاب ونحوها ما اصطلحه من ذلك ؛ ليفهم المراد كل مطلع أو قارئ.

وهذا ما أكَّده العلماء المحققون ، لاسيما المشتغلون بعلوم الحديث.

يقول القاضي عياض : « ولا يغفل المهتبل بهذا عن كثرة العلامات ، واختلاف الروايات تقييدَ ذلك أوّل دفتره ، أو على ظهر جزئه أو آخره ، والتعريف بكلّ علامة لمن هذه ؛ لئلا ينسى وضع تلك العلامات مع طول الزمن وكِبَر السن ، واختلال الذكر ، فتختلط عليه روايته ، ويشكل عليه ضبطه» [٢].

وقد تُركت تلك الرموز والعلائم من غير جمع وبيان ، فصار يصدق عليها ما قاله الدكتور حسين علي محفوظ : «وقد حفلت أسفار العلماء العرب بطائفة من الرموز ، فنسي المؤلفون تخصيصها بالبحث ، فخفيت على العامة ، وأوشكت أنْ تغم على الخاصة»[٣].

وللوقوف على تلك الرموز وبيان دلالاتها نظمتها في بحثي هذا الموسوم :

---

[٢] الإلماع : ١٦٥.

[٣] العلامات والرموز عند المؤلفين العرب قديما وحديثا : ٢٢.

(المُبِيْن فِي التَّرْمِيْزِ الحَرْفِيِّ عندَ النَّحويين)

وقد جاء هذا البحث بعد هذه المقدمة في : خمسة مباحث ، وخاتمة . وهي على النَّحو الآتي :

المبحث الأول : بعنوان : «الترميز الحرفي : تأصيلٌ ، وتنظير».

المبحث الثاني : الترميز الحرفي في كتب المسائل ، والفوائد ، والمتون.

المبحث الثالث : الترميز الحرفي في كتب الشروح .

المبحث الرابع : الترميز الحرفي في كتب الحواشي .

المبحث الخامس : الترميز الحرفي في كتب الشواهد .

أما الخاتمة فأودعتُ فيها أهمّ النتائج .

والذي دفعني إلى هذا البحث أُمور مهمة ، أهمها :

الأول : معرفة تلك الرموز الحرفية ، يجعل طالب النَّحو على جادة الصواب في معرفة أصحاب الآراء النَّحوية ومصنفاتهم .

الثاني : الإلمام بتلك الرموز والعلائم حصن متين لمن يهتمّ بالتراث النَّحوي من أنْ يقع في خلل الضبط أو وهم النسبة.

الثالث : من مقاصد التصنيف المعتبرة (جمع المتفرق) ، وهذا البحث تكفَّلَ بجمع ما توصل اليه الباحث من حصاد سنين ليست قليلة ، إذ لم أقف على مَنْ كتب في هذه الرموز ، وبيان ما تدلُّ عليه.

الرابع : إنَّ لهذا البحث أُسوة بغيره من العلوم ، فهناك من صنَّف في الترميز الحرفي عند المُحَدِّثين ، وهناك أيضا من جمع الرموز الخاصة بالفقه والفقهاء ، وكذلك الرموز الشائعة عند القُرَّاء ، وغير ذلك.

الخامس : الربط العلمي المحكم في طبقات النحويين ، ومعرفة تنقل تلك الرموز الحرفية بينهم .

وقد اتَّبعتُ منهجا لا يخلو من صعوبات لتحقيق الغرض العلمي الأصيل لهذا البحث ، وقد تمثّل بما يأتي :

أولا : الاستقراء الذي امتدَّ لسنوات متعددة ؛ فقد بدأت الفكرة عندي من سنة (٢٠٠٥) ، عندما طُرح سؤال عن مراد "الصَّبَّان" في مصطلحه (سم)؟ فاختلف الجواب فيه ؛ ثم نشطت في أوقات ، ولم أفتر عن رصد هذه الظاهرة حتى كتابة البحث عام (٢٠١٤).

ثانيا : الاستعانة بمنهج التحقيق العلمي الذي يُسهم في الكشف عن تلك الرموز جمعا ودلالة.

ثالثا : سبر المنقولات النَّحوية التي وضعت إزاءها تلك الرموز للوصول إلى صواب المراد منها.

رابعا : الترتيب الزمني للمصنفين في كلّ مبحث .

وفي ختام هذه المقدمة ،لا أدعي الإحاطة بمن استعمل الرموز الحرفية ولكن هذا جهد المقل ، فإن قيل : علو الهمة يقلق الإنسان ويركبه المخاطر في بعض الأحيان ، فإن خزائن الممن على قناطير المحن ، و ((الدرر في الطرر))[٤].

---

[٤] تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره : ٢٤٦.

المبحث الأول

الترميز الحرفي : تأصيلٌ ، وتنظير

الترميز الحرفي :

استُعمل الرمزُ كثيرا عند أرباب العلوم[٥] ؛ فالرمزُ عند البلاغيين : ضربٌ من الكناية ، قال ابن وهْب الكاتب : «وأمَّا الرَّمزُ : فهو ما أُخفيَ من الكلام ، وأصله : الصوت الخفي ، الذي لا يُكاد يُفهم ، وهو الذي عناه الله عزَّ وجلَّ بقوله : ﴿ **قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً** ﴾ ، **قَالَ** : ﴿ **آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا** ﴾[٦] ، وإنَّما يستعمل المتكلم الرمز في كلامه فيما يريد طيَّهُ عن كافة الناس ، والإفضاء به إلى بعضهم ؛ فيجعل للكلمة أو للحرف اسما من أسماء الطيور والوحش ، او سائر الأجناس ، او حرفا من حروف المعجم ، ويطلعُ على ذلك الموضع من يريد إفهامه رمزه ؛ فيكون ذلك قولا مفهوما بينهما ، وقد أتى في كتب المتقدمين والحُكماء والمتفلسفين من الرموز شيء كثير ، وكان أشدهم استعمالا للرمز أفلاطون»[٧].

وقد أفاد المصنفون عامَّة من الترميز الحرفي والكلمي ، للإشارة إلى عَلَمٍ من الأعلام ، أو مصنفٍ من المصنفات. فعند القُرَّاء مثلا :

---

[٥] الشائع عند المتقدّمين استعمال لفظ (العلائم) ، لا سيما في مصنفات المُحدّثين. ينظر : جامع الأُصول : ١/ ٦٢.

[٦] سورة آل عمران ، من الآية : ٤١.

[٧] البرهان في وجوه البيان : ٣٧. وللتفصيل ينظر : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ٣/ ٢٢- ٢٦.

« الرمزُ أو الكلمة التي جُعلت دالة على إمامٍ ، أو أئمة سواء كانوا قرّاء ، أو رواة عن القُرّاء وهي تختلف من مُصنَّفٍ لآخر»[٨].

ويقول الدكتور محمد سليمان الأشقر في تعريف "الترميز" عند المُحدِّثين : «نعني بالترميز : أنْ يُجعل رموز كل منها يتكون من حرف أو حرفين ، او ثلاثة ، أو من رقم عددي ؛ للدلالة على معنى محدد ، بغرض الاختصار ، وتوفير الجهد بالكتابة ونحوها ، وليكفل مزيدا من الوضوح وزيادة العمل»[٩].

وقال الدكتور عبد الجليل زهير ضمره ، مُعرّفا بالترميز الحرفي عند الفقهاء : «تصيير الحرف مما لا يستقلُّ بإفادة معنى إمارة اصطلاحية خاصَّة ، تدلُّ على اسم فقيهٍ أو مُصنّفِهِ»[١٠].

وبعد هذا كلّه نريدُ تحديد مصطلح بحثنا ، وهو الترميز الحرفي عند النحويين ، ولتحقيق هذا لا بُدَّ من الوقوف عند المعنى اللغوي للترميز الحرفي.

---

[٨] معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات : ٦٠.

[٩] ترميز كتب الحديث : ٢٣٩.

[١٠] ظاهرة الترميز بالحرف في مصنفات المذاهب الفقهية الأربعة : ٢٣٨.

وقد توسَّع الباحثون بمصطلحات الفقهاء بنوعي الترميز الحرفي والكلمي . ينظر : مصطلحات المذاهب الفقهية (وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات) : مريم محمد صالح الظفيري ، دار ابن حزم- بيروت ، ط/١ ، ١٤٢٢هـ.

الرمز لغة ، واصطلاحا :

تصويتٌ خفيٌّ باللسان ، كالهمس ، ويكون بتحريك الشفتين بكلامٍ غير مفهوم باللفظ ، من غير إبانة بصوتٍ ، إنَّما هو إشارة بالشفتين[١١].

يقول الراغب : «الرمز إشارة بالشفة ، والصوت الخفي ، والغمز بالحاجب ، وعُبّر عن كل كلام كإشارة بـ"الرمز"»[١٢].

ويقول الفيروزآبادي : «الرمزُ : ويُضمُّ ويُحرّكُ ، الإشارة أو الإيماء بالشفتين ، أو العينين ، أو الحاجبين ، أو الفم ، أو اليد ، أو اللسان ، يرمُزُ ، ويرمِزُ»[١٣].

وقيل : الرمزُ إشارة ، وإيماء بالعينيين ، والحاجبين ، والشفتين ، ونحو ذلك.

أمَّا الترميز الحرفي* في اصطلاح النحويين[١٤] : هو ما استُعمل من الحروف مِمّا لا يستقلُّ بإفادة معنى إمارة اصطلاحية خاصّة

---

[١١] ينظر : مقاييس اللغة : ٢/ ٤٣٩ (رمز) ؛ ولسان العرب : ٧/ ٢٢٣ (رمز).

[١٢] مفردات ألفاظ القرآن : ٣١٦.

[١٣] القاموس المحيط : ١/ ٧٠٦ (رمز).

[١٤] أمَّا (الترميز) عند عُلماء العربية عامّة ، فهو كثير ؛ من ذلك (الترميز الكلمي) يقول الصبان (حاشية الصبان : ١/ ٢) : «وحيث أطلقتُ (شيخنا) ، فمرادي به شيخنا العلامة المدابغي ، أو قلت (شيخنا السيد) ، فالمراد به شيخنا المحقق السيد البليدي ، أو قلت (البعض) ، فمرادي به : الفهامة الفاضل سيدي يوسف الحنفي رحمهم الله».

تدلُّ على اسم نحويٍّ ، أو نُحاةٍ ، أو مصنفٍ[١٥].

وهذه الرموز أمارات وعلامات يصطلح عليها المصنف لأدنى مناسبة ، يقول العلَّامة محمود شكري الآلوسي : «اعلم أنَّ للكتابة قوانين وقواعد مذكورة في الكتب المؤلفة بهذا الشأن ، وهي أُمور اصطلاحية ، تكون باعتبار استعمال المستعمل ، ليس للعقل والطبيعة دخل فيها.

ولذلك تختلف الكتابة باختلاف المُصطلَحين والمستعملين لها ؛ فللعروضيين اصطلاحٌ في كتابة ألفاظ الشعر المُقطَّعة غير ما هو معروف ، وعلما أُصول الحديث ذكروا في كتبهم بابا بما يختصُّ بالحديث من الكتابة... والحاصل أنَّ الرموز في الكتابة مما يفوت الحصر ، وقسم منه كالنحت على ما سبق ، وهو مما يختلف باختلاف الاصطلاح ؛ فكلُّ من اصطلح على رمز إلى شيء ينتقل منه إليه ، بعد معرفة الاصطلاح من واضعه»[١٦].

وي حسنُ القول أنَّ الترميز الحرفي لا يُطابق النحت ؛ إذ يختلف الترميز الحرفي عن قواعد النحت ، يقول الدكتور عبد الجليل زهير ضمره : «ولزاما عليَّ في هذا المقام التنويه إلى أنَّ الترميز بالحرف الجاري في المصنفات الفقهية لا يُعدُّ من باب النحت عند أهل اللغة»[١٧].

---

[١٥] أوردنا في هذا التعريف مما كُتب عن الترميز الفقهي ، أو الترميز عند المحدِّثين ، ونحو ذلك ، وقد صُغناه بما يتناسب مع الفنّ الذي نعنيه.

[*] وهو إخراج للرمز الكلمي .

[١٦] النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده : ٧٣- ٨١.

[١٧] ظاهرة الترميز بالحرف في مصنفات المذاهب الفقهية الأربعة : ٢٣٩.

وتجب الإشارة إلى أنَّ علماء المسلمين سبقوا غيرهم في اختزال بعض الكلمات ، من ذلك[١٨] :

المصـ = المُصنِّف (بكسر النون).

صـ = المُصنَّفُ (بفتح النون).

الشـ = الشَّارِح.

ش = الشَّرح.

ح = حينئذٍ[١٩].

وقد يكون ذلك الرمز إشارة إلى صاحبِ تقييدٍ ، أو حاشيةٍ ، أو طُرَّةٍ[٢٠] ، يقول الدكتور عبد اللطيف الجيلاني : «حرصَ كثيرٌ من واضعي الطُرر على التصريح بأسمائهم ، أو وضع رمزٍ يُشير إليها»[٢١].

---

[١٨] ينظر : قواعد الإملاء : ٥٠ ؛ وعلم التحقيق : ٢٩٣. ولا يُنكر على علمائنا فعلهم هذا ؛ فالدراسات اللغوية (اللسانية المعاصرة) قد أُولعت باستجلاب كثير من الرموز مع مخالطتها للعجمة في تطبيقاتها وتحليلاتها. ينظر : دور المعنى في توجيه القاعدة النحوية : ٢٩٧.

[١٩] وهي عند المُحدِّثين تعني : تحويل السند. قال ابن الصلاح : «وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر ؛ فإنَّهم يكتبون عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ما صورته (ح) ، وهي حاء مفردة مهملة». علوم الحديث : ٢٠٣.

[٢٠] طُرَّة : طُرر الكتاب : حواشيه ، أي : ما يُدوَّن على الفراغ الموجود على جانبي الصفحة ، وقد اشتُهر هذا الإطلاق عند المغاربة . ينظر : معجم مصطلحات المخطوط العربي : ٢٣٢.

[٢١] ظاهرة الطرر في المخطوط المغربي : ٤٠١.

وظهور الرمز الحرفي عند النَّحويين قديم ، منذ عناية النَّقَلَة بكتاب سيبويه ، وقصده بالشرح والتعليق.

فهذا المستشرق الفرنسي (هرتويغ درنبرغ) ، الذي حقَّق (الكتاب) لسيبويه ، عند بيانه للنُسخ التي اعتمدها ، قال عند النسخة (A) وننقله بطوله لأهميته : «نقلتُ هذه النسخة من أصل منقول من أصل أبي علي الفارسي مقروء عليه ، وهذه الترجمة مثبتة فيه هكذا بخط كاتبه : نسختُ هذه الترجمة من أصل القصر الذي كان يعتمد عليه أبو علي : اعلم أنَّ ما كان علامته (مح) ، فهو في نسخة المبرد بخطِّ يده ، وما كان علامته (ح) فهو نسخة أبي إسحاق الزجاج ، وهي نسخة وقعت إلى أبي علي مصلحةً بخطِّ الزجاج ، وذلك أنَّه كان للزجاج نسختان : فالأُولى عارض بها اسماعيل الورَّاق ، وما كان فيها من زيادة ، فقد بينها اسماعيل الورَّاق ، وعارض أبو علي بالنسخة الثانية ، وما كان فيها من زيادة ، فقد بيّنه وجعل علامته (ح) ، وعارض أبو علي أيضا كتابه بنسخة أبي بكر بن السراج ، التي نسخها من نسخة أبي العباس ، وما كان فيها من زيادة فقد بينه وجعل علامته (س) ، وقرأ أبو علي أيضا كتابه على أبي بكر ، وأبو بكر ينظر في كتابه ؛ فما كان من زيادة فقد بيّنه ، وجعل علامته عنده ، وما كان علامته (فا) فإنه من كلام أبي علي ، وإنما جعل هذه علامته ؛ لأنَّه يريد فسّرته أنا ، قال لنا أبو الحسن علي بن عيسى : ما أراد هذا ، ولكنه علامة من فارس ، واعلم أنَّ إسماعيل الوراق نسخ من الكتاب الرسالة ، وبعض الفاعل من نسخة الكلاباذي بالبصرة ، ثم تمَّم باقي الكتاب إلى آخره من نسخة الزجاج ، وقرأها عليه ، وما كان علامته (نُسخة) فإنه من النسخ المجهولة ،

منها شيء بفارس عارض أبو علي بها كتابه ، وهو مُعلَّم ، ومنها ما هو ليس بفارس بل ببغداد ، عارض أبو علي به كتابه ، فعلامته نسخة مهملة ، وما كان علامته (هـ) ، فإنه من نسخة كانت عند بني طاهر مقروءة على علي بن عبدالله بن هانئ»[٢٢].

وقال أيضا : «ما كان علامته (مح) فهو من نسخة المبرد بخطه ، وما كان علامته (ح) نسخة الزجاج ، وما كان (ب) ، او (عنده) فهو عن أبي بكر السراج ، وما كانت علامته (ق) فإنه من نسخة إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وما كانت علامته (فا) فهو عن أبي علي ، وما كان علامته (سح) فإنه من نسخة في خزانة كُتب أبي بكر الإخشيدي بخوارزم ، مقروءة على الشيخين : أبي سعيد السيرافي ، وعلي بن عيسى ، موشحة بتوقيعهما ، وما كان علامته (ط) فمن نسخة ابن طلحة نُقلت من خط الزمخشري»[٢٣].

تقول الدكتورة جنفييف أمبير[٢٤] : «وقد يكون المُبرّد هو النموذج الذي اتبعه أبو علي الفارسي الذي جاء بعده بجيلين ، ووضع المجموعة الثانية من الحواشي على مخطوطات الكتاب ، ولكنَّ الحواشي التي جمعها أبو علي ليست مُوَقَّعة بنفس الشكل الذي نراه في حواشي المُبرِّد ، فهو يشير

---

[٢٢] الكتاب : ١/٤٤- ٤٥ (من مقدمة تحقيق عبد السلام هارون).

[٢٣] الكتاب : ١/٤٥ (من مقدمة تحقيق عبد السلام هارون) .

[٢٤] باحثة فرنسية ، لها عناية بكتاب سيبويه ، أخبرني الدكتور عبد الحكيم الأنيس أنَّها ألقت بحثها هذا بالفرنسية(في مكتبة الإسكندرية) ، مع وجود الترجمة الفورية لإلقائها ، وهناك أيضا ترجمة لبحثها الذي نقلنا عنه هذا النص.

إلى اسم المؤلف او المصدر المخطوط الذي نُقلت منه باستخدام رموز ، فمثلا السين تشير إلى التعليقات التي أخذها من النسخة المكتوبة بخط ابن السرَّاج (الذي نسخها من نسخة المُبرّد) ، والرمز عنده يشير إلى الحواشي التي نقلها أبو علي شفاهة عن السرَّاج ، وهناك رمزٌ آخر يشير للحواشي المنقولة عن نُسخة المُبرّد ، وآخر يشير لتلك المنقولة من نسخة الزَّجَّاج التي انتقل تملّكها إلى أبي علي ، كذلك نقل أبو علي الحواشي من نسختين مجهولتي النُسَّاخ كانت إحداهما في حوزة حكام بغداد من بني طاهر ، أما حواشي أبي علي التي كتبها بنفسه فيسبقها الرمز "قا" إشارة للفارسي»[٢٥].

أنواع الرموز الحرفية :

مَنْ يُتابع النظر في مصنفات العلوم ، يرى أنَّ استعمال الرمز الحرفي شائعٌ وكثير ، وكلُّ أهلِ فنٍّ كانت لهم رموز يختصّون بها[٢٦].

والذي يهمني هنا أنواع الرموز عند نُحاة العربية ، وهي نوعان :

الأُولى : رموز حرفية عامّة ، مثل : (ص) يعني : المتن ، و(ش) يعني : الشرح ، و(ح) يعني : حينئذٍ.

---

[٢٥] حواشي بعض مخطوطات كتاب سيبويه : ١٣٧- ١٣٨.

[٢٦] في الرموز عند المُحدّثين ، ينظر : ترميز كتب الحديث ، للدكتور محمد سليمان الأشقر ؛ وفي الرموز الفقهية ، ينظر : ظاهرة الترميز بالحرف في مصنفات المذاهب الفقهية الأربعة ، للدكتور عبد الجليل زهير ضمرة ؛ وفي الرموز عند القُرّاء ، ينظر : المصطلحات والرموز للقراء في كتب القراءات ، للدكتور حاتم صالح الضامن... .

الثانية : رموزٌ خاصَّةٌ ؛ فهناك مصنفون يستعملون رموزا حرفية بعينها ، للدلالة على عَلَمٍ ، أو مصنّفٍ ، ونحو ذلك. ومنهم مَنْ يُنصِّص في المُقدّمة ، ويكشف النقاب عن معنى تلك الرموز والعلائم ، ومنهم مَنْ يُهملُ ذلك ، ويتركه لأهل النظر ، العارفين في مصنفات المتأخرين خاصة ، وقد يُسبِّبُ الجهلُ بهذه الرموز الوقوع في الخطأ أو الخلط الفاحش.

"الترميز الحرفي" : فائدةٌ ، وإشكال :

من أهمِّ فوائد الترميز الحرفي : الاختصار ، لا سيما عند كثرة النقول ، يقول الدكتور فرانتز رزونتال في كتابه (مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي) : «لم يكن أحبَّ عند الناسخ التَّعِب السئم من إيجادِ وسيلة تُقلّل من الإرهاق الذي يصيبه من عمله المضني ، نعني اللجوء إلى الاختصارات ، والنسخ بطبيعته يفرض الاختصارات التي اصطلح عليها النُّسّاخ عند نسخهم مُختلف المخطوطات»[٢٧].

وقد نبَّهَ إلى هذه الفائدة المعتنون بعُلوم الحديث ، ذكر السخاوي أنَّ للترميز الحرفي فائدة كبيرة : «لا سيما في ما يكثر اختلاف الرواة فيه ؛ فإنَّ تسمية كلهم -حينئذٍ - مشقّ ، والاقتصار على الرموز أخصر»[٢٨]

وقد أدركَ عُلماء العربية هذه الفائدة مبكرا ، لا سيما في عصر الرواية ، يقول الجُذامي ، في مقدمة كتابه (الانتخاب في شرح أدب الكُتّاب) : «واختصرته غاية الاختصار ؛ لقصدي به قصدَ التذكار ، ونسبتُ كلَّ قولٍ إلى قائله بعلاماتٍ تدلُّ على أسمائهم ؛ طلبا لترك التطويل

---

[٢٧] مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي : ٩٦.

[٢٨] فتح المغيث : ٣/ ٣٨.

بالإفصاح عنهم. فجعلتُ (ط) : علامة على أبي محمد عبدالله بن البَطَلْيُوسِيّ ، و(ر) علامة على الزَّجَّاج ، و(د) علامة عمَّا نقلتهُ من الأُستاذ أبي سُليمان داود بن يزيد السعدي ، و(ع) علامة على تعليقات من كتب شتَّى ، و(ص) : علامة أبي نصر هارون بن موسى ، الرَّاوي عن أبي علي ، و(س) : علامة أبي بكر ابن صاحب الأحباس ، مما أخذته من أصله الذي كان أصل ابن أبي الحُباب»[٢٩].

ولكن هُناكَ أخطاء يقع فيها الباحث ، إذا لم يكن مُلما بهذه الرموز العامة ، أو الخاصة ؛ لذا قيل : «ورُبَّ علامةٍ أحوجت إلى علامة حتى لفاعلها ، وحينئذٍ فلا ينبغي»[٣٠].

أي أنَّ اتخاذ تلك الرموز إذا أدَّى إلى لبسٍ ، أو خطأ ؛ فلا ينبغي اتخاذها. وسنُمثِّل بأمثلة تطبيقية ؛ لتحقيق مبتغانا.

المثال الأول : الخطأ في ضبط النص :

الرمز (س) ، يدلُّ على سيبويه ، إذا أُطلق ؛ وعند مُطالعتي لكتاب (شرح المزج ، للدماميني) الذي طُبعَ بعنوان : (شرح الدماميني على مغني اللبيب) ، وقد كُتب عليه : صححه وعلّق عليه أحمد عزّو عناية. وردت هذه العبارة فيه : «لأنس حكى فيه الإمالة»[٣١] ، وكتبَ مُصحّح الكتاب عند لفظة (لأنس) ما يأتي : «هكذا في الأصل ، ولعلَّ المُراد به سيبويه».

---

[٢٩] الانتخاب في شرح أدب الكُتّاب : ٢/ ٥- ٦.

[٣٠] فتح المغيث : ١/ ٣٦.

[٣١] شرح الدماميني على مغني اللبيب : ١/ ٣٥.

وصواب العبارة هو : لأنَّ "س" حكى فيه الإمالة. و(س) إذا أُطلقَ يُراد به سيبويه[٣٢].

وسأضرب لك مثالا من الخطأ الفاحش في ضبط النص ، مع أنَّ الرمز من المصطلحات العامة : قال محقق كتاب (إعراب "أمَّا بعد") لابن الأمير الجزائري (ت : ١٢٣٦ هـ) : «وللعلم أنَّ في المخطوطة رمزين وضعتهما بين معكوفتين [مج] ، و[ح] ، ولا أدري ماذا يقصد بهما مؤلف الرسالة . أو ناسخ المخطوطة ، وقد بحثت كثيرا في مظان الكتب ، ولم أتوصل سبيلا في معرفة هذين الرمزين»[٣٣].

ومعلومٌ لدى المشتغلين بالعلم أنَّ (ح) بمعنى (حينئذٍ) ، و(فح) بمعنى (فحينئذٍ)! فانظر كيف صحَّفَ؟

وسأنقل نصا من الكتاب لنرى الخطأ في الضبط ، مع رمزٍ آخر. جاء في كتاب (إعراب "أمَّا بعد") : «ثم أنَّ بعض من كتب على التسهيل قال : إنَّما دخلت الفاء اصلاحا للفظ ؛ وإلَّا فهي خارجة عن القياس ، إذ لم تربط بين جملتين ، ولا عطفت مفردا على مثله ؛ لقول أثير الدين : تعليل (المص) يعني : صاحب التسهيل ، لزوم الفاء بالتأويل بمهما يكن من شيء ، غير جيد...».

---

[٣٢] ينظر في ذلك : شرح المزج : ١/ ٤٠ ، وكذلك في طبعة الكتاب : المطبعة البهية بمصر ، ١٣٠٥ هـ : ١/ ١٦.

[٣٣] إعراب أما بعد : ١٤.

جعل المُحقّقُ الرمز (المص) آية كريمة ، وجاء النص فيه على النحو الآتي : « تعليل ﴿ المص (١) ﴾، يعني : صاحب التسهيل». وهذا من أغرب الأشياء ، فتأمّل!

المثال الثاني : الخطأ في تحديد المراد :

الرمز (سم) : قال الدكتور محمد الشاطر : « ولم يُنبّه الصبّان على رمزٍ آخر استعمله كثيرا ، كما استعمله الخضري من بعده ، وهو (سم) ، والمراد به : ابن قاسم العبَّادي أحمد شهاب الدين الصبَّاغ (ت : ٩٩٤ هـ) ، الذي له حاشية على شرح ابن الناظم على الألفية»[٣٤].

في حين قال مُحمد رضا المامقاني عند رسم (سم) : «سم : ابن أُمّ قاسم ، أبو محمد الحسن بن قاسم بن عبدالله المرادي المصري ، بدر الدين المتوفى سنة (٧٤٩ هـ) مفسّر ، أديب ، صاحب التفسير ، وإعراب القران ، وغيرها»[٣٥].

وقال محقق كتاب (شفاء العليل) الدكتور عبدالله البركاتي ، وهو يعدد الأعمال التي أُقيمت على كتاب (التسهيل : لابن مالك) : «٦٦.هوامش على شرح التسهيل للدماميني ، رمز الصبان لصاحبها بالرمز (سم) : (حاشية الصبان : ١/ ٢٨٥...) وقد بحثتُ في حاشية الصبان بأكملها

---

[٣٤] الموجز في نشأة النَّحو : ١٢١. وأخذ الوهم بالشيخ عبد السلام محمد هارون ، فقال في كتابه (تحقيق النصوص ونشرها : ٥٩) : (سم : ابن ام قاسم العبَّادي). وتفصيل القول : أنَّ ابن أم قاسم هو المُرادي.

[٣٥] معجم الرموز والإشارات : ٣٠.

لمعرفة اسم الشخص الذي رُمز له بالرمز (سم) ، ولكن بدون جدوى . وقد تنبّه الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد إلى هذا الرمز... وسواء كان المرموز له بالرمز (سم) في حاشية الصبان هو شهاب الدين الصباغ أم غيره ؛ فإنه بالطبع غير الشارح الذي ذكرت ، وليس ذلك بقليل على تسهيل الفوائد ، الذي استقطب اهتمام العلماء الذين ذكرتهم» [٣٦].

المثال الثالث : التردد في تحديد دلالة الرمز :

الرمز (ش) ، والرمز (ع ، ش). يقول الأُستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن ، عند تحقيقه لـ (الإفصاح : لابن الطراوة) : « وهي نسخة كاملة ، عليها تعليقات كثيرة ، يُردُّ فيها على ابن الطراوة في تخطئته لأبي علي النَّحوي ، وهي تعليقات لشخص واحد ، أُشير اليه أحيانا بالحرف (ش) ، وأُخرى بالحرفين (ع ، ش). وأنا أميل إلى أنَّه : أبو علي الشلوبين (ت : ٦٤٥ هـ)»[٣٧].

في حين يقول الدكتور عيَّاد بن عيد الثبيتي ، في تحقيق الكتاب ذاته : « وقد أُحيط متن الكتاب من جميع أطرافه بردود على ابن الطراوة هي – فيما أُرجّحُ – من كلام الأُستاذ أبي علي الشلوبين ، ويُرمز له في الكتب القديمة بـ (ش) ، وأحيانا بـ (ع ش) ، وأحيانا بـ (ع) وحدها ؛ غير أنَّه جاء في حواشي اللوحة الثالثة ، بعد ردٍّ على ابن الطراوة : "هذا – والله أعلم – من كلام (ع) ، وما بعده من كلام (ش)" ، مما يُشعر أنَّ (ع) وحدها في

---

[٣٦] شفاء العليل : ١/ ٥٣ (مقدمة التحقيق) .

[٣٧] الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح : ١٠ (مقدمة التحقيق).

هذا المخطوط ، تعني شخصا لا يبعد عندي أنْ يكون ابن الضائع ؛ فقد ذكروا أنَّه " أملى على إيضاح الفارسي ، وردَّ اعتراضات ابن الطراوة على الفارسي... " على أنَّ ورود (ع) مجردة قليل جدا ، ولعله لا يزيد على مرتين أو ثلاثا ، وسائر الردود مصدرة بـ (ش) وحدها كثيرا ، و(ع ش) قليلا. وكلاهما كما سبق – يعني : أبا علي الشلوبين »[٣٨].

المثال الرابع : الاشتراك والغموض :

الرمز(س) : جاء في (إعراب القرآن ، المنسوب للزجَّاج) : « قال (س) : غير منصوب بـ (أعبُد) على القول الأول ، وعلى القول الثاني بـ (تأمرونّي)... .

(فا)[٣٩] : يؤكد أنَّهم يراعون الحالة الأُولى ، بعد حذف (أنْ) ... »[٤٠].

---

[٣٨] الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح : ٢٣- ٢٤ (مقدمة التحقيق).

[٣٩] وعلَّق على الرمز (فا) : «يريد : الفارسي أبا عليّ» إعراب القرآن المنسوب للزجاج : ١/ ٦٣١ هـ/٤. وقال محقق كتاب (النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري) الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، عند ذكره لنسخة (الشنقيطي) النوادر في اللغة : ٩٧ (مقدمة التحقيق) : « وتبرز أهمية نسخة الشنقيطي من جانبين : الأول : ... ، الثاني : لأنها حفظت لنا طائفة من التعليقات ، منها : ما للعلامة الشنقيطي نفسه ، ومنها ما لأبي علي الفارسي ، وقد صُدّرت تعليقات أبي علي الفارسي التي بالهامش بالرمز (فا) ، وذكر أنّ هذا الرمز إشارة إليه ».

[٤٠] إعراب القرآن المنسوب للزجاج : ١/ ٦٣١ (عند قوله تعالى : ﴿ **قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ** ﴾ **الزمر٦٤**) . ،

وعلّق محقق الكتاب إبراهيم الأبياري على الرمز (س) : «يريد : سيبويه (الكتاب : ١/ ٤٥٢)»[٤١].

وجاء في كتاب (الاستدراك على أبي علي في الحُجَّة ، للباقولي) : «س : يعني يومك الثاني ليس هو الأول ، وكأنه يريد القصة ، والأمر ، والشأن»[٤٢].

علَّق محقق الكتاب الدكتور محمد أحمد الدالي على الرمز (س) ، قائلا : « يقع الحرف (س) في بعض كتب العربية رمزا لـ (سيبويه) ، والجامع كما ترى لم يرمز به إليه. ووجدته في موضع من (الجواهر : ٦٣١) يرمز به إلى أبي العباس المبرد ، كما وجدت أبا علي في التذكرة (تهذيب التذكرة ، اللوح : ١/٢٠٠) قد رمز به إليه أيضا ، ورمز به إلى نسخة المبرد من كتاب سيبويه ، التي عنها نسخ ابن السرَّاج نسخته . انظر وصف مخطوطة باريس من كتاب سيبويه في مقدمة الاستاذ عبد السلام هارون رحمه الله : ١/ ٤٧ ، ولم أصب كلام المبرد»[٤٣].

---

[٤١] إعراب القرآن المنسوب للزجاج : ١/ ٦٣١ هـ/٣.

[٤٢] الاستدراك على أبي علي في الحجة : ٤٥.

[٤٣] الاستدراك على أبي علي في الحجة : ٥٧٩ ، هـ/ ٢٦.

المبحث الثاني

الترميز الحرفي في كتب المسائل ، والفوائد ، والمتون

أ. المسائل البَصْريَّات : للحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبي عليّ الفارسي (ت : ٣٧٧ هـ) :

جاءت في هذا الكتاب بعضُ الرُّموز الحرفية ، لتدلّ على أعلام من أهل العربية ، وقد اجتهد مُحقق الكتاب في تعيين تلك الرموز ؛ فقال : «في البصريات استُعملت رموز عن الأسماء... »[٤٤] ، ثم أورد الحديث عنها من غير ترتيب مُعيَّنٍ ، وعزا فيما قرّره إلى أوراق (الكتاب) المخطوط ، وسأذكر تلك الرموز مشيرا إلى مكان ورودها من المطبوع ، مكتفيا بموطن أو غيره بحسب الحاجة .

١. (ب) : ويراد بهذا الرمز : أبو بكر بن السرَّاج (ت : ٣١٦ هـ) ، جاء في المسائل البصريات : « حكى "ب" في باب التعجب ، أنَّ قوما يجيزون : ما أظنني لزيدٍ قائما »[٤٥].

٢. (ح) : ويراد بهذا الرَّمز : أبو الحسن الأخفش (ت : ٢١٥ هـ) ، قال الفارسي : ("ح" : ولا تقول : اليوم القتال إيّاه ، على الاتساع في قولك : القتال في يومٍ ، قال : ولم تقله العرب)[٤٦].

---

[٤٤] ينظر : المسائل البصريات : ١/ ٧٧- ٧٩ (القسم الدراسي).

[٤٥] المسائل البصريات : ٢/ ٨٣٠. ؛ وينظر : الأُصول : ١/ ١٢٧

[٤٦] المسائل البصريات : ١/ ٥٠٥ ؛ وينظر رأي الأخفش في الأصول : ١/ ٢٣٤- ٢٣٦.

٣. (خ) : قد يعني هذا الرمز : أبا الحسن الأخفش أيضا ، ولم يقطع به مُحقِّقُ الكتاب الدكتور محمد الشاطر ، قال : «الرمز "خ"... ولعلَّ المُراد به الأخفش ، فيكون قد استُعمل له الرمزان : "ح" ، و"خ" ، أو يكون هو الرمز "ح" ، ولكن صُحِّفَ من الناسخ إلى "خ"»[٤٧].

قال الفارسي : «عن "خ" قال : فإن شئتَ أجزتَ ، وإن شئتَ لم تُجز»[٤٨].

وعلَّقَ مُحقِّقُ الكتاب عليه قائلا : «هكذا في الأصل ، ولعلَّه "ح" : رمزٌ إلى أبي الحسن الأخفش ؛ فيرمز إليه تارة بـ"ح" ، وتارة بـ"خ" ، أو أنَّ "خ" تصحيفٌ لـ"ح"»[٤٩].

وقال الفارسي في موطن آخر : «قال "ب" : وأجاز "خ" ما قائما إلَّا أخواك»[٥٠] ، وعلَّق المحقق على "خ" قائلا : «هكذا في الأصل ، ولم أدرِ من هو ، وأُرجِّحُ أنْ يكون أبا الحسن الأخفش»[٥١].

٤. (د) : ويراد به المُبرِّد (ت : ١٠٢ هـ) ، قال الفارسي : «وأمَّا ما حكاه "د" في (المقتضب) فغلطٌ عليه ، وليس كما حكاه»[٥٢].

---

[٤٧] المسائل البصريات : ١/ ٧٩ (القسم الدراسي).

[٤٨] المسائل البصريات : ١/ ٥٠٤.

[٤٩] المسائل البصريات : ١/ ٥٠٤ ، هـ/ ١.

[٥٠] المسائل البصريات : ٢/ ٧٨٨.

[٥١] المسائل البصريات : ٢/ ٧٨٨ ، هـ/٤.

[٥٢] المسائل البصريات : ٢/ ٧٨٠ ؛ وينظر : المقتضب : ٤/ ٣١٥.

وقال محقق الكتاب : «الرمز "د" : ... ويعني به أبا العباس المُبرِّد ، والدليل على هذا أنَّه كُتب فوق هذا الرمز : أبو العباس ، وأيضا قوله : "فآ" حكى "د" في المقتضب»[٥٣].

٥. (فآ) : هذا الرمز يراد به أبو علي الفارسي نفسه ، وقد كُتب في بعض المواطن من المخطوط فوقه : يعني الفارسي ، أو أبو علي ، على ما ذكر المحقق الفاضل[٥٤].

جاء في كتاب (المسائل البصريات) : «قال الجرمي : ظننتُ زيدا ، وظَنَّني مُنطلقا ، حُكيَ عن بعض العرب أنَّهم حذفوا أحد المفعولين في الفعل الأول ، قال : وهو عندي جائز ، فآ ، والقول عندي كما قال ؛ لأنَّه بمنزلة المبتدأ والخبر»[٥٥].

٦. (كف) : المراد به الكوفيون ، ولم يذكر المُحقِّق المعنيَّ بهذا الرمز ، وإنَّما أشار إلى موطن وروده في المخطوط ، وهو قليل الورود[٥٦].

جاء في المسائل البصريات : « فآ : ما يقوله "كف" : من أنّ "كِلا" تثنية ، فاسدٌ »[٥٧].

والدليل على ما رجَّحتُه ما نُسبَ إلى الكوفيين ، قال أبو البركات الأنباري : «ذهب الكوفيون إلى أنّ "كِلا ، وكِلتا" فيهما تثنية لفظية

---

[٥٣] المسائل البصريات : ١/ ٧٨ (القسم الدراسي).

[٥٤] ينظر : المسائل البصريات : ١/ ٧٨ (القسم الدراسي).

[٥٥] المسائل البصريات : ٢/ ٦١٩.

[٥٦] ينظر : المسائل البصريات : ١/ ٧٨ (القسم الدراسي).

[٥٧] المسائل البصريات : ٢/ ٨٩٤ . وينظر : ٢/ ٩١٨.

ومعنويـة ، وأصـل "كِـلا" : كُـل ؛ فخُفِّفـت الـلام ، وزيـدت الألـف للتثنية»[٥٨].

٧. (لآ) ، و(هآ) : هذا الرمزُ لم يرد إلا مرة واحدة ، قال الفارسي : «حكى "ب" ، في بـاب (التعجب) أنَّ قومـا يجيـزون : مـا أظننـي لزيدٍ قائمـا. قـآ" : وهذا عندي فاسد ؛ لأنَّ فعل التعجب لا يتعدى إلى أكثر من مفعول واحد ، وقد عدَّاهُ "هآ" ، و"لآ" في هذا القول إلى مفعولين بغير إدخال حرف الجر في أحدهما»[٥٩].

وقد اضطرب قول المحقق الفاضل فيهما ؛ فقال في (القسم الدراسي) : « ولا أدري ، ما المراد بهما ، ولعلَّ المراد بـ "هآ" : هارون بن موسى بن شريك التغلبي (ت : ٢٩٢ هـ) ، وبـ "لآ" : أبو عبيد القاسم بن سلَّام (ت : ٢٢٤ هـ) ، والله أعلم!» [٦٠].

في حين كتب عند هذا النصّ المتقدم : «إلى الآن لم أعرف إلى من يرمز بقولـه : "هـآ" ، و"لآ" ، وقـد حاولـت أنْ أقـول إنَّ "هـآ" لعلّهـا : هُنـا ، و"لا" : حرفُ نفيٍ ؛ فوجدتُ المكتوب والسياق لا يساعدان عليه»[٦١].

وذكرتُ هذا الرمز في مجلسٍ علميّ للأُستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر رحمه الله ؛ فشكَّك في ضبط المُحقق لهذا الموضع ، وقال لي : هذان

---

[٥٨] الانصاف : ٣٥٥.

[٥٩] المسائل البصريات : ٢/ ٨٣٠- ٨٣١.

[٦٠] المسائل البصريات : ١/ ٧٩.

[٦١] المسائل البصريات : ٢/ ٨٣٠ ، هـ/ ٣.

ليسا برمزين ، وإنما قد تكون كلمة (هؤلاء) ؛ فتكون العبارة على النَّحو الآتي : وقد عدّاه هؤلاء في هذا القول إلى مفعولين!

وهذه فائدة عظيمة أنسبها للرجل وقد مات ، وبركة العلم عزوه إلى قائله.

٨. (يه) : ويقصد به (سيبويه) ، وقد كُتب فوق هذا الرمز في مواطن (سيبويه) ، كما نصَّ على ذلك مُحقِّقُ الكتاب[٦٢].

قال الفارسي : « فآ : ما يقوله "كف" ، من أنَّ (كِلا) تثنية ، فاسد ، والقول فيه قول "يه" ، والخليل»[٦٣].

ب. الخاطريات : لأبي الفتح عثمان بن جني (ت : ٣٩٢ هـ) :

هذا الكتاب من أهمّ كُتب ابن جني ؛ فقد ضمَّ بين دفتيه تحقيقات نفيسة جادت بها قريحته ، والرمز الذي وقفنا عليه في هذا الكتاب ، وقد ذكر كثيرا ، هو (ع)[٦٤]. جاء في الخاطريات : «"ع" : يكون قوله : عُطِبت يداه ، دعاء عليه»[٦٥].

وفي موطن آخر : «"ع" : يضم قَوْقَل إلى باب كَوْكَب ، ودَيْدَن ، ونحوهما»[٦٦].

---

[٦٢] ينظر : المسائل البصريات : ١/ ٧٨.

[٦٣] المسائل البصريات : ٢/ ٨٩٤ ؛ وينظر : الكتاب : ٢/ ١٠٥.

[٦٤] ينظر : الخاطريات : ٩١ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ... .

[٦٥] الخاطريات : ١٠٩.

[٦٦] الخاطريات : ١٦٦.

وقال مُحقِّقُ الخاطريات الأُستاذ علي ذو الفقار شاكر عند هذا الموضع : « إنَّ ابن جني عنى بهذا الرمز كلمة (علَّق) ، او عنى بها نفسه عثمان بن جني»[٦٧].

وقال الدكتور عبد الفتاح سليم : «جرت عادة ابن جني أنْ يضع هذا الحرف "ع" في بعض مسائل كتابه ، ولعلّه يقصد بها تعليقته له ، أو الحرف الأول من اسمه (عثمان)» [٦٨].

فهذا تردّدٌ بمعنى الرمز (ع) ، في حين قطعَ الأُستاذ الدكتور محمد أحمد الدالي به عندما حقَّق (بقية الخاطريات) ؛ فقال : «رمز ابن جني في الخاطريات لنفسه بالحرف الأول من اسمه (عثمان)» [٦٩].

ج. تذكرة النحاة : لمحمد بن يوسف ، أبي حيان الأندلسي (ت : ٧٤٥هـ) :

يكتسب هذا الكتاب أهمية عظيمة في الترميز الحرفي ؛ وذلك للنقول عن الكتب التي لم نقف عليها في بعض المواضع ، والرموز في الكتاب يمكن أنْ نسجّل عليها ملاحظتين قبل إيراد ما يصلح إيراده :

الأُولى : الكتاب لم يصلنا كاملا ، فقد قيل إنَّه يقع في أربعة مجلدات ، فما حُقِّقَ من الكتاب هو المجلد الثاني من أصله.

الثانية : لم نقف على إيضاح كامل لأبي حيّان عن تلك الرموز.

لذلك سأُورد الرموز على النَّحو الآتي :

---

[٦٧] الخاطريات : ١٦٦ ، هـ/ ١.

[٦٨] الخاطريات المنسية : ٦٨ ، هـ/٢.

[٦٩] بقية الخاطريات : ١٣ ، هـ/٦.

الأُولى : رموز قطع بها أبو حيان :

هذه الرموز منقولة عن شيخ أبي حيان الأندلسي ، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير (ت : ٧٠٨ هـ) ؛ إذ قال أبو حيّان : «نقلتُ من خطّ أُستاذي وشيخي الإمام الحافظ أبي جعفر ... ما نصه : أُعلّق انفرادات في مآخذ الأساتيذ : أبي علي الشلوبين ، وتلميذيه : أبوي الحسن بن عصفور ، وابن الضائع رحمهم الله ، واستحسانات من مآخذ من تقدَّمَ لهؤلاء أو لغيرهم ، أو متنازعات بينهم ، لا أذكر احتجاجهم فيها ، وأُحيل بأكثر من ذلك على مواضعه ؛ ليكون هذا ... ناجح لما يراد من حصر كل ذلك ؛ فللشلوبين : (ش) ، ولابن عصفور : (ص) ، ولابن الضائع : (ح) في رسم الكلام»[٧٠].

الثانية : رموزٌ نصَّ على المراد منها مُحقق الكتاب الدكتور عفيف عبد الرحمن ، وأُخرى لم يقف على مرادها :

يقول : «اعتمد المؤلف على الرموز للدلالة على علماء اللغة والنَّحو الذين يعرض لهم في الكتاب ، وقد وضعت جدولا يلي منهج التحقيق ، يبين الرمز وصاحبه ، وقد أعيتني بعض الرموز ؛ فلم أجد إلى حلّها سبيلا ، فتركتها كما هي»[٧١].

---

[٧٠] تذكرة النحاة : ٦١٢.

[٧١] تذكرة النحاة : ٣٥ (مقدمة التحقيق).

والجدول الذي وضعه محقق الكتاب ، هو[٧٢] :

بص	البصريون	ح	ابن الضائع
كو	الكوفيون	خف	الأخفش الأوسط
ج	الزجاج	سا	الكسائي
جي	الزجاجي	سر	ابن السراج
ص	ابن عُصفور	ابن ط	ابن معط
ع	الشلوبين	ن	ابن النحاس
ش	الشلوبين	نبا	الأنباري
د	المبرد	عث	ثعلب
ف	ابن خروف	فتى	ابن فتوح
س	سيبويه	ه	ابن هشام
فا	الفارسي	جر	الجرمي
في	السيرافي	فر	الفراء
ظ	ابن الطراوة	حيا	أبو حيان
غا	من تلاميذ الشلوبين		

---

[٧٢] تذكرة النحاة : ٣٧ (مقدمة التحقيق). فما كتبه المحقق ما توصل اليه اجتهاده ، وينبغي التنبيه إلى أنّ كتاب التذكرة لو حُقّقَ تحقيقاً علميّاً ؛ لوقف محققه على إيضاحات مهمة لبعض تلك الرموز.

وأُحبُّ أنْ أقفَ عند بعض الأُمور التي أثارها الدكتور إبراهيم السامرائي عن رموز كتاب (التذكرة) :

الأول : قال الدكتور إبراهيم السامرائي : «إنَّ المُحقِّق كدَّ ذهنه ، فوصل إلى دلالة الرمز ، وترك ما لم يصل إليه.

أقولُ : فكيف اهتدى إلى ما يدلُّ عليه الرمز؟ هل رجع إلى أقوال أصحاب الرموز ، ووقف عليها في كتب أُخرى ؟ وفي هذه الحال فسيكون الرمز صحيحا ، كيف مثلا فرقَّ بين (ع) وهو رمز الشلوبين ، و(ش) وهو رمز الشلوبين... ولمَ خصَّ (ع) بالشلوبين ، و(ص) بابن عُصفور ، وكان الطبيعي أنْ يكون (ع) ابن عُصفور»[٧٣].

قلتُ : بعضُ ما استشكله الدكتور إبراهيم السامرائي له وجهة ، ولكن لو اطلعَ على ما نصَّ عليه أبو حيّان مما نقله عن شيخه أبي جعفر بن الزبير ؛ لقيَّد الاستشكال ، وهو قوله : «للشلوبين (ش) ، ولابن عصفور (ص) ، ولابن الضائع (ح) في رسم الكلام»[٧٤].

الثاني : قال الدكتور إبراهيم السامرائي معترض على مُحقِّق الكتاب : « كيف مثلا فرقَّ بين (ع) وهو رمز الشلوبين ، و(ش) وهو رمز الشلوبين »[٧٥].

---

[٧٣] أشتات مما نُشر وحُقِّقَ (مع وقفة على كتاب التذكرة لأبي حيان الأندلس بتحقيق : الدكتور عفيف عبد الرحمن) : ٣٦- ٣٧.

[٧٤] تذكرة النحاة : ٦١٦.

[٧٥] أشتات مما نُشر وحُقِّقَ (مع وقفة على كتاب التذكرة لأبي حيان الأندلس بتحقيق : الدكتور عفيف عبد الرحمن) : ٣٦- ٣٧.

قلتُ : الجواب من وجهين :

الأول : الرمز (ش) للشلوبين ، أطلقه ابن الزبير الغرناطي ، كما في تقييده الذي نقل منه أبو حيان .

الثاني : الرمز (ع) للشلوبين أيضا ، أُطلق في مواضع من التذكرة.

واستطعت أنْ أتيقَّن ذلك بالمنقول عن كتاب الشلوبين (شرح المقدمة الجزولية الكبير) [٧٦].

الثالث : قال الدكتور إبراهيم السامرائي : « ثم إنَّ الكتاب هو الجزء الثاني من (التذكرة) . إذا كان هذا ، فلِمَ عدلَ عن رمز الكسائي ، ورمز ابن الطراوة ، ولكلٍّ منهما رمزٌ في جدول الرموز؟»[٧٧].

الجواب : كتاب (التذكرة) كتابٌ يضمُّ فوائد متنوعة ، ونقولات عن كتب ، ولم يكتبْ على منهج واحد ، فمن الممكن أنْ يرمز المؤلف لعالمٍ ما ، ثم يعدل عن ذلك إلى التصريح باسمه.

---

[٧٦] ينظر : التذكرة : ٠ ١١.

[٧٧] أشتات مما نُشر وحُقِّق (مع وقفة على كتاب التذكرة لأبي حيان الأندلس بتحقيق : الدكتور عفيف عبد الرحمن) : ٣٧.

د. تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب : للإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت : ٨٤٠ هـ) :

وهذا الكتاب من المتون المهمة ، وقد أفصح المؤلف في مقدمته أنَّه جعل هذا الكتاب في عشرة أبواب ، ثم ذكرَ رموزا استعملها ، هي :

البصريون	بص	الكوفيون	ك
أبو عمرو بن العلاء	لا	يونس	يو
الخليل	ل	سيبويه	يه
المبرد	د	الأخفش	ش
الفراء	فر	الكسائي	ي
ثعلب	ث	ابن كيسان	ن
السيرافي	في	الجرمي	ي
المازني	ني	ابن الأنباري	ر
ابن الخباز	با	الفارسي	س
ابن السراج	سر[٧٨]	ابن جني	جني
عبد القاهر	هر	الزمخشري	م
ابن الحاجب	ح	ابن مالك	لك

[٧٨] وقع في النص (شر) ، وهو تصحيف ظاهر ، والصواب (سر). ينظر : تاج علوم الأدب : ١/ ٢٠١.

ابن الدهان	ها	ابن برهان	بر
ابن الخشاب	شا	الأحمر	مر
الربعي	ع	الرماني	ما
هشام	هـ	عبدالله بن درستويه	عبد
قطرب	قط	أبو البقاء	قا
الجزولي	لي	ابن خروف	ف
الأندلسي	لسي	الزجاج	جا
أبو زيد	و	طاهر	ط
الأكثر	كثر		

المبحث الثالث

الترميز الحرفي في كتب الشروح

سنُورد في هذا المبحث رموزا اختصّت بها مجموعة من كتب الشروح لمتون مهمة :

أ. شرح الجزولية لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت : ٦٨٠ هـ) :

ونُشير إلى رموز هذا الشرح على النَّحو الآتي :

١. رموز السفر الثاني (من أول باب الاستثناء إلى آخر باب تخفيف الهمزة) [٧٩] :

س = سيبويه.

د = المبرد.

سع = أبو سعيد السيرافي.

فا = الفارسي.

ج = ابن جني.

عبد = العبدي.

بش = ابن بابشاذ.

ط = ابن طاهر .

---

[٧٩] هذا السفر من تحقيق معتاد بن معتق الحربي : ٥٢ (القسم الدراسي). وقد يستخدم في بعض الأحيان الرمز (ج) بمعنى : جواب.

خ = ابن خروف.

ش = الشلوبين.

ص = ابن عصفور.

٢. وفي السفر الثاني : (من باب حروف الخفض حتى نهاية باب حبذا) : نصَّ المحقق على رموز أُخرى ، هي :

طر = ابن الطراوة.

طل = ابن طلحة.

خ = ابن خروف (إلا في موضع واحد أراد به الأخفش) [٨٠].

وهناك رموز أُخرى استعملت في بعض أجزاء هذا الكتاب :

عل = الأعلم.

نبا = الأنباري (صاحب الإنصاف).

ب. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، لمحمد بن يوسف ، أبي حيان الأندلسي (ت : ٧٤٥ هـ) :

استعمل الشارح رمز (س) ، وأراد به سيبويه[٨١].

---

[٨٠] ينظر : ص ٥٤ (القسم الدراسي).

[٨١] ينظر : التذييل والتكميل : ١/ ١٦ ، ١٨ ، وفي كتاب التذييل رمزان مهمان : (ص) للمتن ، و(ش) : للشرح.

ج. شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، لأبي عبدالله محمد بن عيسى السليلي (ت : ٧٧٠ هـ) :

استعمل الشارح رمز (ح) ، وأراد به : أبا حيّان الأندلسي[٨٢].

قال محقق الكتاب : «الحرف (ح) يرمز به المؤلف إلى الشيخ الحافظ الأُستاذ أثير الدين أبي حيان... ومعظم الأقوال التي يوردها المؤلف بعد هذا الرمز هي من كتاب "التذييل والتكميل"»[٨٣].

وقد يُصرّح الشارح باسم أبي حيّان الأندلسي[٨٤].

د. شرح التسهيل : لأحمد بن محمد بن عطاء الله التِّنِّسي (ت : ٨٠١هـ):

استعمل الشارح الرمز (ص) ، وأراد به ابن عصفور ، قال الشارح : «ص : ومن أشباه البناء : الخروج عن النظير...» [٨٥].

قالت محققة الكتاب : «يقصد ابن عصفور. انظر شرح الجمل : ١/ ١٠٦ وما بعدها...»[٨٦].

---

[٨٢] ينظر : شفاء العليل : ١/ ٩٥.

[٨٣] شفاء العليل : ١/ ٩٥ ، هـ/٢.

[٨٤] ينظر : شفاء العليل : ١/ ٢٧١.

[٨٥] شرح التسهيل : ١/ ١.

[٨٦] شرح التسهيل : ١/ ١ ، هـ/ ٨.

هـ. المكلّل بفراد معاني المفصل ، للإمام أحمد بن يحيى المرتضى (ت : ٨٤٠ هـ) :

وقد صرَّح الشارح في مقدمته أنَّه استعمل الرمز (ح) ، لابن الحاجب ، قال : «على أنِّي استحضرت من شروح هذا الكتاب عِدَّة ، منها : التخمير ، وهو معتمدي في اللغة غالبا ، ومنها : شرح ابن الحاجب ، وهو معتمدي في التعاليل غالبا ؛ لبراعته فيها ، وبنائه إيَّاها على العلم المنطقي ، ولذلك قال بعض المتأخرين : وهو العالم النحرير ، يعني : ابن الحاجب ، ولكثرة ذكري له استعملت علامة اسمه (الحاء) اختصارا في الخط»[٨٧].

و. إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق ، لمحمد بن أحمد بن محمد ابن غازي العثماني المكناسي (ت :٩١٩هـ):

استعمل هذا الشارح في شرحه لألفية ابن مالك رمزين مهمين :

الأول : (د) ، ويعني به المرادي : أبو الحسن محمد ابن أم قاسم (ت : ٧٤٩ هـ)[٨٨].

الثاني : (ق) ، ويعني به : الشاطبي : إبراهيم أبو إسحاق الشاطبي (ت : ٧٩٠ هـ) [٨٩].

---

[٨٧] المكلل : ١/ ٣.

[٨٨] ينظر : اتحاف ذوي الاستحقاق : ١/ ١٥٣.

[٨٩] ينظر : اتحاف ذوي الاستحقاق : ١/ ١٥٠.

ز. شرح نظم المجرادية[٩٠] في الجُمل : لبيروك بن عبدالله بن يعقوب السملالي (ت : ق ١١ هـ) :

صرَّح الشارح في مقدمة رسالته هذه بالرموز الحرفية التي استعملها ، وهي[٩١] :

الاول : (ع) ، ويريد به : علي بن أحمد بن محمد الرسموكي (ت : ١٠٤٩ هـ) ، ثم الجزولي وهو من شُرَّاح (المجرادية).

الثاني : (ت) ، ويريد به : الحسن بن يوسف بن مهدي الزياتي الفاسي (ت : ١٠٢٣ هـ) ، وهو من شُرَّاح (المجرادية) أيضا.

الثالث : (س) ويريد به : السيد أحمد بن يحيى السوسي في (شرح القواعد).

---

[٩٠] هذا النظم لمحمد بن محمد بن عمران المجرادي (ت : ٧٧٨ هـ).

[٩١] ينظر : شرح نظم المجرادية في الجمل : ١٥-١٦.

المبحث الرابع

الترميز الحرفي في كتب الحواشي

أ. حاشية الصبَّان على شرح الأشموني : لمحمد بن علي الصبان (ت : ١٢٠٦ هـ) :

استعمل الصبَّان رمز (سم) ، ويريد به : (ابن قاسم العبَّادي) ، قال الدكتور محمد الشاطر : «ولم يُنبّه الصبّان على رمزٍ آخر استعمله كثيرا ، كما استعمله الخضري من بعده ، وهو (سم) ، والمراد به : ابن قاسم العبَّادي أحمد شهاب الدين الصبَّاغ (ت : ٩٩٤ هـ) ، الذي له حاشية على شرح ابن الناظم على الألفية»[٩٢].

ب. حاشية الخضري على ابن عقيل : لمحمد بن مصطفى الخضري (ت : ١٢٨٧ هـ) :

استعمل الخضري رمزين :

١. الرمز (س) : ويريد به (سيبويه) [٩٣].

٢. الرمز (سم) : ويريد به (ابن قاسم العبَّادي) [٩٤].

قال الخضري : «ونقل (سم) عن شيخه الصفوي أنَّ اعتبار الوصف قاعدة حكمت بها العرب»[٩٥].

---

[٩٢] الموجز في نشأة النَّحو : ١٢١ ؛ وينظر :حاشية الصبّان : ١٦/١.

[٩٣] حاشية الخضري : ٧/١... .

[٩٤] حاشية الخضري : ١/ ٢١٣ .

[٩٥] حاشية الخضري : ١/ ٣١٣.

ج. فتح الجليل على شرح ابن عقيل : لأحمد بن أحمد شهاب الدين السجاعي (ت : ١١٩٧ هـ) :

استعمل المُحشّي رمز (سم) ، ويريد به (ابن قاسم العبادي) أيضا[٩٦].

د. حاشية ياسين على التصريح بمضمون التوضيح : لياسين بن زيد الدين العُليمي الحمصي (ت : ١٠٩٣ هـ) :

استعمل المُحشّي رمز (س) ، ويريد به (سيبويه) [٩٧].

هـ. حاشية الأمير على مغني اللبيب : لمحمد بن محمد بن أحمد الأمير (ت : ١٢٣٢ هـ) :

استعمل الأمير رمز (دم) ، وأراد به شارح مغني اللبيب (الدماميني) [٩٨].

و. القصر المبني على حواشي المغني : لعبد الهادي نجا الأبياري (ت : ١٣٠٥ هـ) :

وقفتُ على رمزين في هذه الحاشية المهمة ، هما :

١. (دم) ، وأراه أراد به (الدماميني) [٩٩].

قال الأبياري : «قال (دم) : تعدية فعل الصلاة بـ(على) لتضمنه معنى

---

[٩٦] ينظر : فتح الجليل : ٢٣٦- ٢٣٧.

[٩٧] حاشية ياسين : ٢/ ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٠.

[٩٨] حاشية الأمير : ٢/ ٧٣.

[٩٩] ينظر : القصر المبني : ١/ ٢٠ ، ٢٦.

العطف ، وهو من الله الإحسان ، ومن غيره طلبه»[١٠٠].

وهذا كلام الدماميني (ت : ٨٢٨ هـ) في شرحه على المغني المعروف بـ (شرح المزج) [١٠١].

٢. (دس) ، وأراه أراد به (الدسوقي) [١٠٢].

قال الأبياري : «في (دس) : وأكنهم سموه بذلك ؛ لتبركهم به»[١٠٣].

وهذا قول الدسوقي ، في حاشيته على مغني اللبيب ، قال الدسوقي : «وقوله : (تقترحه) ، أي : تسأله ، والقرائح : جمع قريحة ، وهي أول ما ينزح من البئر ، وكأنهم سموه بذلك لتبركهم به»[١٠٤].

ز. حاشية مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المجرادية : لمحمد المهدي بن محمد العمراني الوزّاني (ت : ١٣٤٢هـ) :

---

[١٠٠] ينظر : القصر المبني : ١/ ٢٠.

[١٠١] ينظر : شرح المزج "شرح مغني اللبيب" : ١/٤. وللدماميني أكثر من شرح على (مغني اللبيب) ، له : التعليقات المصرية ، وله : التعليقات الهندية التي بعنوان (تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب) ، وله : شرح المزج. ينظر : شرح المزج : ١/٥٥-٥٨.

[١٠٢] ينظر : القصر المبني : ١/ ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠.

[١٠٣] ينظر : القصر المبني : ١/ ٢٥.

[١٠٤] حاشية الدسوقي : ١/ ٦.

استعمل المُحشّي رمزين مهمين :

١. (ش) : ويريد به المحشي الشارح (الرسموكي) ، قال العمراني : «قول (ش) : "سالمة في ألفاظها من الإغراب" ، مصدر : أغرب الرجلُ ، إذا جاء بشيء غريب. وكلام غريب : بعيد من الفهم»[١٠٥].

قال محقق الكتاب : «(ش) : رمزٌ إلى شارح اللامية (الرسموكي)» [١٠٦].

٢. (ظم) : يريد به ناظم اللامية (المجرادي) ، قال العمراني : «إنَّ (ظم) قد استدرك ذلك في آخر القصيدة»[١٠٧].

قال محقق الكتاب : «(ظم) : رمزٌ إلى الناظم للامية ، وهو أبو عبدالله المجرادي»[١٠٨].

---

[١٠٥] حاشية مبرز القواعد الإعرابية : ٣٥.

[١٠٦] حاشية مبرز القواعد الإعرابية : ٣٥ ، هـ/ ٥.

[١٠٧] حاشية مبرز القواعد الإعرابية : ٤٠.

[١٠٨] حاشية مبرز القواعد الإعرابية : ٤٠ ، هـ/ ٧.

المبحث الخامس

الترميز الحرفي في كتب الشواهد

أ. فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه : لأبي محمد الأعرابي ، الملقب بالأسود الغندجاني ، (كان موجودا سنة ٤٣٠ هـ) :

استعمل الأسود الغندجاني الرمز (س) ، وأرد به نفسه. قال محقق الكتاب الدكتور محمد علي سلطان : «وقد التزم الغندجاني في كتابه منهجا محددا ، لم يحد عنه البتة ، حتى نهاية ردوده ، فقد كان يبدأ كل فقرة بتقديم ما قاله ابن السيرافي في شرحه ، ثم يُتبعه بمثل مناسبٍ يضربه في شأنه ، يوحي بموقفه منه ، رامزا لنفسه بحرف (س) ، يسوق بعده الرد العلمي الذي يضع الأُمور في نصابها الصحيح»[١٠٩].

ب. المقاصد النَّحوية في شرح شواهد شروح الألفية : لمحمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت : ٨٥٥ هـ) :

وضع العيني كتابه هذا ليكشف النقاب عن شروح أربعة لألفية ابن مالك ، وهي :

شرح ابن الناظم ، وشرح ابن أُم قاسم ، وشرح ابن هشام ، وشرح ابن عقيل.

---

[١٠٩] فرحة الأديب : ٢٢ (مقدمة التحقيق) ، وينظر : فرحة الأديب : ٣٠ ، ... .

وقد استعمل الشارح للشواهد رموزا للشُرَّاح. قال العيني في مقدمة كتابه : «ثم أنّي بيّنتُ نسبة كل بيتٍ إلى مَن ذكره في تأليفه برمزِ حرفٍ من أشهر حروفه ؛ فإن اتفقت الأربعة على ذكر بيتٍ منها : رمزتُ عليه هكذا (ظقهع) ، فـ(الظاء) من ابن الناظم ، و(القاف) من ابن أُم قاسم ، و (الهاء) من ابن هشام ، و(العين) من ابن عقيل الإمام ؛ وإن كانت الثلاثة أو الاثنان منهم مطلقا ذكرته ، ورمزتُ عليه هكذا : (ظقه ، ظقع ، قهع ، ظق ، ظه ، ظع ، قه ، قع ، هع) ، وإن انفرد واحد منهم رمزتُ رمزه المُعيّن ؛ ليُعلم كلّ منهم ويتبين»[١١٠].

ج. **فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد : لمحمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت : ٨٥٥ هـ) :**

قام باختصار كتابه الأول (المقاصد النَّحوية) ، وأبقى الرموز ذاتها. قال في مقدمة الكتاب : «ثم أنّي لم آل في وضع الرموز التي اقترحتها هناك ، وهي : (ظقهع) : عند اتفاق الأربعة ، أعني بهم : ابن الناظم ، وابن أُم قاسم ، وابن هشام ، وابن عقيل ، و(ظقه ، ظقع ، قهع) : عند اتفاق الثلاثة ، و(ظق ، ظه ، ظع ، قه ، قع ، هع) : عند اتفاق الاثنين ، و(ظ ، ق ، ع) عند الانفراد»[١١١].

---

[١١٠] المقاصد النَّحوية : ١/ ٤.

[١١١] فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد : ٣.

د. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت : ١٠٩٣ هـ) :

استعمل البغدادي في شرحه لشواهد (شرح الرضي على الكافية) الرمز (س) ، وأراد به : سيبويه. قال البغدادي في مقدمة كتابه : « الأمر الثاني : في ذكر المواد التي اعتمدنا عليها وانتقينا منها وهي ضروب وأجناس :

فمنها : ما يرجعُ إلى علم النَّحو ، وهو كتاب (س) ، والأُصول : لابن السراج ، ومعاني القرآن : للفراء...» [١١٢].

وقد علَّقَ مُحقق الخزانة (عبد السلام محمد هارون) على هذا الرمز بقوله : «هذا الحرف رمزٌ إلى أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الملقب بسيبويه ، المتوفى سنة (١٨٠)» [١١٣].

هـ.معجم شواهد العربية : لعبد السلام محمد هارون (ت : ١٤٠٨ هـ) :

وهذا من أهمّ المعاجم التي ضمت شواهد العربية ، قال واضعه في مقدمته ، مبينا مصادره : «فاستقرَّ الأمرُ على انتقاء ثلاثين مرجعا ، جعلتها المِهاد الأول لهذا المعجم ، مضيفا إليها مئات المراجع الأُخرى الثانوية ، من كتب : الأدب ، والاختيارات ، والحماسات ، واللغة ، والبلدان ، والتاريخ والنسب ، والتفسير ، والحديث ، والسِّيَر ، ودواوين الشعر مطبوعها والمخطوط ، وقد أوضحتها في ثَبَت المراجع معينا طبعاتها» [١١٤].

---

[١١٢] خزانة الأدب : ١/ ١٨.

[١١٣] خزانة الأدب : ١/ ١٨ ، هـ/١.

[١١٤] معجم شواهد العربية : ٤.

ثم ذكر المراجع الثلاثين ، ورتّبها ترتيبا زمنيا ، وأشار إلى الرمز الخاص بكلّ كتاب[١١٥].

ثم أضافَ في طبعته الثانية مراجع مهمة بلغت أحد عشر مصدرا ، قال واضعه : «فهذه هي الطبعة الثانية من معجمي ، أعدتُ النظر فيه تنقيحا وتهذيبا ، وأكملته بمراجع أُخرى إضافية ، التزمت فيها أحدَ عشرَ من كتب العربية ، هي بحسب تواريخ مؤلفيها كما يلي : ...» [١١٦].

وهاك رموز المعجم ، كما أوردها واضع هذا المعجم رحمه الله[١١٧].

---

[١١٥] ينظر : معجم شواهد العربية : ٤- ١٢.

[١١٦] ينظر : معجم شواهد العربية : ١٥.

[١١٧] معجم شواهد العربية : ١٧- ١٨.ننبه الى ما ورود بعض المصطلحات الكلمية مما لايخرم مرادنا .

بلدان	معجم البلدان ، لياقوت	ظا	الأشباه والنظائر ، للسيوطي
جل	المرتجل ، لابن الخشّاب	ع	شرح شواهد شروح الألفية ، للعيني
جم	الجُمل ، للزجاجي	عر	العروض ، لابن جني
جي	مجالس العُلماء ، للزجاجي	عقد	العقد الفريد ، لابن عبد ربه
حما	شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي	عي	العيون الغامزة ، للدماميني
خ	خزانة الأدب ، للبغدادي	غا	الأغاني ، لأبي الفرج
درر	الدرر اللوامع ، للشنقيطي	ق	المقرب ، لابن عصفور
دمنهوري	حاشية الدمنهوري على متن الكافي	قا	أمالي القالي
روض	الروض الأُنف ، للسهيلي	قو	مختصر القوافي ، لابن جني
زجاجي	أمالي الزجاجي	كا	الكامل ، للمبرد
زهر	زهر الآداب ، للحصري	ل	لسان العرب ، لابن منظور
س	كتاب سيبويه ، وشرح شواهده للأعلم	لا	دلائل الإعجاز ، للجرجاني
سب	المحتسب ، لابن جني	لك	شرح شواهد التوضيح ، لابن مالك
سر	أسرار البلاغة ، للجرجاني	م	مغني اللبيب ، لابن هشام (وشرح شواهده ، للسيوطي)
سع	سر الصناعة ، لابن جني	مبا	رصف المباني ، للمالقي
ش	أمالي ابن الشجري	مج	مجالس ثعلب
شا	شرح شواهد الشافية ، للبغدادي	مرتضى	أمالي المرتضى
شعراء	الشعر والشعراء ، لابن قتيبة	مرزباني	معجم الشعراء ، للمرزباني
ص	الخصائص ، لابن جني	مص	المصون ، للعسكري
صا	الإنصاف ، لابن الأنباري	مع	معاهد التنصيص ، للعباسي

صح	التصـــريح بمضـــمون التوضـــيح ، للشيخ خالد	مفض	المفضليات ، للمفضل الضبي
صف	المنصف ، لابن جني	مق	المقتضب ، للمبرد
صل	الأصول ، لابن السراج	مم	الممتع ، لابن عصفور
ضر	الضرائر ، لابن عصفور	منطق	إصلاح المنطق ، لابن السكيت
مو	شرح الأشموني ، لألفية ابن مالك	هب	شذور الذهب ، لابن هشام
ن	النوادر ، لأبي زيد الأنصاري	هذليين	ديوان الهذليين
نقا	النقائض ، لأبي عبيدة	هر	المزهر ، للسيوطي
هـ	همـع الهوامـع ، شـرح جمـع الجوامـع ، للسيوطي	هي	الأزهية ، لعلي بن محمد الهروي
		ي	شرح المفصل ، لابن يعيش

و. معجم الشواهد النَّحوية (في شروح ألفية ابن مالك وحواشيها النثرية والشعرية) : للدكتور محمود نجيب :

هذا المعجم أخصُّ من سابقه ؛ فهو يخصُّ الشواهد الشعرية ، والنثرية في شروح ألفية ابن مالك ، وحواشيها ، يقول واضعه : «وما زالت الألفية ، وبعض شروحها وحواشيها تحظى باهتمام الباحثين والدارسين حتى الآن ، وهذا ما دفعني إلى وضع هذا المعجم ألُمُّ فيه ما اجتمع لديَّ من الشواهد المبثوثة فيما طُبع من تلك الشروح والحواشي ، وجعلتهُ للنثر

والشعر ؛ فاكتسب المعجم أهميته من رصد الشواهد – بنوعيها – وهي كثيرة زادت على خمسة الآف»[١١٨].

وقد ذكر الدكتور محمود عبد الكريم نجيب شروح الألفية المطبوعة ، وحواشيها ، مع أشهر طبعاتها في مقدمة كتابه[١١٩].

وبين يديكَ الرموز التي استعملها واضع المُعجم[١٢٠] :

جز = كاشف الخصاصة عن ألفاظ الخلاصة ، لابن الجوزي (ت: ٧١١هـ).

حمد = حاشية ابن حمدون (ت : ١٣٤٠ هـ) ، على شرح المكودي للألفية.

خا = التصريح على التوضيح ، لخالد الأزهري (ت ، نحو : ٩٠٥ هـ).

خض = حاشية الخضري (ت : ١٢٨٧ هـ) ، على شرح ابن عقيل للألفية.

دح = الأزهار الزينية في شرح متن الألفية ، لأحمد بن زيني دحلان (ت : ١٣٠٤ هـ).

سجا = حاشية السجاعي (ت : ١١٩٧ هـ) ، على شرح ابن عقيل للألفية.

سع = حاشية ابن سعيد (ت : ١١٩٩ هـ) ، على شرح الأشموني للألفية.

سيو = البهجة المرضية في شرح الألفية للجلال السيوطي (ت : ٩١١ هـ).

شا = المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية "مبحث الحال" للشاطبي (ت : ٧٩٠ هـ).

شمو = منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، للأشموني (ت ، بعد : ٩٠٠ هـ).

---

[١١٨] معجم الشواهد النَّحوية : ٣.

[١١٩] ينظر : معجم الشواهد النَّحوية : ٥– ٧.

[١٢٠] معجم الشواهد النَّحوية : ٨.

صبا = حاشية الصبان (ت : ١٢٠٦ هـ) ، على شرح الأشموني للألفية.

عق = شرح ابن عقيل (ت : ٧٦٩ هـ) ، على الألفية.

غز = فتح الرب المالك بشرح ألفية الابن مالك – بعضه– لمحمد بن قاسم الغزي (ت : ٩٠٨ هـ).

مر = توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي (ت : ٧٤٩ هـ).

مكو = شرح المَكُودي (ت ، نحو : ٨٠٧ هـ) على ألفية ابن مالك.

مل = حاشية المُلَّوي (ت : ١١٨١ هـ) ، على شرح المَكُودي للألفية.

نا = شرح ابن الناظم (ت : ٦٨٦ هـ) ، على الألفية.

هشا = أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام الأنصاري (ت : ٧٦١ هـ).

يس = حاشية ياسين الحمصي (ت : ١٠٩٣ هـ) ، على التصريح على التوضيح.

الخاتمـــة :

١. الترميز الحرفي ظاهرة لازمت المخطوط العربي في مختلف العلوم ، وشكلت أمرا بارزا في (نسخ الكتاب).
٢. أهم فوائد الرمز الحرفي : الاختصار وتقليل الجهد ، والإحاطة بالخلاف النحوي إشارة وقد يكون كناية لتخفيف النقد في مواضع .
٣. رصد البحث إشكالات الرمز الحرفي على مستوى ضبط النص ، أو التردد بمعرفة دلالته ، أو الاشتراك ورفعه ، ونحو ذلك.
٤. التأليف النحوي في اتجاه الشروح ، والحواشي ، والتقريرات له أثرٌ كبير في انتشار الرموز الحرفية.
٥. كان لكتب (الشواهد) نصيب من تلك الرموز ، سواء عند القدماء ، أم عند المحدثين.
٦. لا يُعاب الرمز الحرفي إذا كان بيِّنا منصوصا عليه ، أو عند المشتغلين بالفن.
٧. لأهل العربية سبق علمي في مجال استعمال الرمز الحرفي على أهل اللسانيات الحديثة ، الذين شكلت الرموز الحرفية أساسا في فهم دراساتهم ، فصاروا يتعبون ثبتا في مفتتح دراساتهم أو في آخرها ، مع تميز الرموز الحرفية بالأصالة عند نحاتنا. في حين تُخالط العُجمة الرموز الحرفية عند كثير من المعاصرين.
٨. معرفة هذه الرموز تعزز معرفة محققي التراث النحوي بأسرار المخطوطات ، وعلائم النساخ ، ومناهج المصنفين.

٩. تباينت مناهج المصنفين في إيراد تلك الرموز واستعمالها ، فمنهم من يكشف عنها ، ومنهم من يتركها لقارئها الحصيف ، فلا يصل إليها إلَّا بمشقة ، وقد يتوقف في بعضها ، حتى يسلكَ سبيل المحققين لمعرفة المراد.

١٠. قد يشترك الرمز الحرفي ، فيحتاج إلى يقظة ومعرفة باصطلاح المؤلفة ، فـ (س) من المشهور أنَّها تطلق على (سيبويه) ، ولكنَّ (الأسود الغندجاني) جعل (س) رمزا لنفسه في كتابه (فرحة الأديب). وأطلقه السملالي ويريد به : السيد أحمد بن يحيى السوسي في (شرح القواعد). وهذا (الأُبَّذي) يستعمل (د) رمزا لـ(المبرد) ، في حين يطلقه (ابن غازي المكناسي) على (المرادي). وقد يترادف الرمز الحرفي ، فكما قلنا أنَّ (س) يراد بها (سيبويه) عامة ، ولكنَّ (أحمد بن يحيى بن المرتضى) جعل في كتابه (تاج علوم الأدب) : (يه) دالا على (سيبويه).

المصادر والمراجع :

١. **إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق** ، لمحمد بن أحمد بن محمد ابن غازي العثماني المكناسي (ت : ٩١٩هـ)، دراسة وتحقيق : حسن عبد المنعتم بركات ، مكتبة الرشد- الرياض ، ط/١ ، ١٤٢٠ هـ= ١٩٩٩م.

٢. **الاستدراك على أبي علي في الحجة** : علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي (ت : ٥٤٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد أحمد الدالي ، مكتبة البابطين المركزية- الكويت ، ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.

٣. **أشتات مما نُشر وحُقّقَ** (مع وقفة على كتاب التذكرة لأبي حيان الأندلس بتحقيق : الدكتور عفيف عبد الرحمن) : الدكتور إبراهيم السامرائي ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد (٣٦) ، السنة (الثالثة عشرة) ، جمادى الأولى- شوال ١٤٠٩هـ = كانون الثاني- حزيران ١٩٨٩م.

٤. **الأُصول في النَّحو** : أبو بكر محمد بن سهل ، ابن السراج البغدادي (ت : ٣١٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة- بيروت ، ط/٤ ، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥. **إعراب (أمَّا بعد) ، أو (إتحاف الألباب بفصل الخطاب)** : علي بن عبد القادر الأمين ، ابن الأمين الجزائري (ت : ١٢٣٦ هـ) ، تحقيق :

أبو بكر بلقاسم ضيف الجزائري ، دار ابن حزم- بيروت ، ط/١ ، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

٦. **إعراب القرآن المنسوب لزجاج** (الصواب هو : كتاب جواهر القرآن ونتائج الصنعة ، لجامع العلوم أبي الحسن علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي "ت : ٥٤٣ هـ") ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتب الإسلامية ، دار الكتاب المصري- القاهرة ، دار الكتاب اللبناني- بيوت ، ١٩٦٤م.

٧. **الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح** : سليمان بن محمد ، أبو الحسين ابن الطراوة (ت : ٥٢٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب- بيروت ، ط/١ ، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٨. **الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح** : سليمان بن محمد ، أبو الحسين ابن الطراوة (ت : ٥٢٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور عيَّاد بن عيد الثبيتي ، دار التراث- مكة المكرمة ، ط/١ ، ١٤١٤هـ= ١٩٩٥م.

٩. **الإلماع إلى معرفة أُصول الرواية وتقييد السماع** : عياض بن موسى اليحصبي (ت : ٥٤٤ هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، مكتبة دار التراث- القاهرة ، ط/٣ ، ١٤٢٥هـ= ٢٠٠٤م.

١٠. **الانتخاب في شرح أدب الكُتَّاب** : أبو جعفر أحمد بن داود بن يوسف الجذامي (ت : ٥٩٨ هـ) ، تحقيق : الدكتورة السعدية بوخريط ، دار ابن حزم- بيروت ، ٢٠٠٩م .

١١. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين** : عبد الرحمن بن محمد ، أبو البركات الأنباري (ت : ٥٧٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور جودة مبروك ، مكتبة الخانجي- القاهرة ، ط/١ ، ٢٠٠٢م.

١٢. **البرهان في وجوه البيان** : اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب (ت : ١٠٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديثي ، مطبعة العاني . بغداد .

١٣. **بقية الخاطريات** : أبو الفتح عثمان بن جني (ت : ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد أحمد الدالي ، مجمع اللغة العربية - دمشق ، ١٤١٣هـ= ١٩٩٢م.

١٤. **تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب** : للإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت : ٨٤٠ هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور نوري ياسين حسين الهيتي ، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة- صنعاء ، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

١٥. **تحقيق التراث العربي : منهجه ، وتطوره** : الدكتور عبد المجيد دياب ، دار المعارف- القاهرة ، ١٩٩٣م.

١٦. **تحقيق النصوص ونشرها** : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة السنة – القاهرة ، ط/٥ ، ١٤١٠هـ.

١٧. **تذكرة النحاة** : محمد بن يوسف أبو حيَّان الأندلسي (ت : ٧٤٥ هـ) ، تحقيق : د. عفيف عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة– بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١٨. **التذييل والتكميل في شرح التسهيل** : محمد بن يوسف أبو حيَّان الأندلسي (ت : ٧٤٥ هـ) ، تحقيق : الدكتور حسن هنداوي ، دار القلم – دمشق ، ط/١ ، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١٩. **ترميز كتب الحديث** : الدكتور محمد سليمان الأشقر ، مجلة الحكمة – بريطانيا– مانشستر ، عدد (١٠) ، ١٤١٧ هـ.

٢٠. **جامع الأُصول في أحاديث الرسول** : مجد الدين المبارك بن محمد ابن الأثير (ت : ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، (ج١) ، دار الفكر ، ط/١ ، ١٣٨٩هـ= ١٩٦٩م.

٢١. **حاشية الأمير على مغني اللبيب** : لمحمد بن محمد بن أحمد الأمير (ت : ١٢٣٢ هـ) ، المطبعة العامرة الشرقية– القاهرة ، ١٢٩٩هـ = ١٨٨١م.

٢٢. **حاشية الخضري على ابن عقيل** : محمد بن مصطفى بن حسن الخضري (ت : ١٢٨٧ هـ) ، دار إحياء الكتب العربية- القاهرة ، ١٩٠٠م.

٢٣. **حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** : محمد بن مصطفى الخضري (ت : ١٢٨٧ هـ) ، شرحها وعلق عليها : تركي فرحان مصطفى ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١ ، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

٢٤. **حاشية الدسوقي** : مصطفى محمد عرفة الدسوقي (ت : ١٢٣٠ هـ) ، دار السلام - القاهرة ، ط/١ ، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

٢٥. **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت : ١٢٠٦هـ) ، دار إحياء الكتب العربية- القاهرة ، ١١٩٣ هـ.

٢٦. **حاشية العمراني على مبرز القواعد الإعرابية** : محمد المهدي بن محمد العمراني الوزّاني (ت : ١٣٤٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الأوزاعي- بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٧. **حاشية ياسين على التصريح بمضمون التوضيح** : للشيخ ياسين بن زين الدين العليمي الحمصي (ت : ١٠٩٣ هـ) ، دار إحياء الكتب العربية- القاهرة.

٢٨. **حواشي بعض مخطوطات كتاب سيبويه** المنسوخة في بغداد بين القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين : الدكتور جنفييف أمبير ، طبع ضمن "المخطوطات الشارحة" ، أعمال المؤتمر الدولي الثالث لمركز المخطوطات (مارس ٢٠٠٦) ، مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٩م.

٢٩. **الخاطريات المنسية** : أبو الفتح عثمان بن جني (ت : ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الفتاح سليم ، نشر في ضمن (أربع رسائل في النحو) ، مكتبة الآداب- القاهرة ، ٢٠٠٣م.

٣٠. **الخاطريات** : أبو الفتح عثمان بن جني (ت : ٣٩٢ هـ) ، حققه وعلق عليه : علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي- بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٣١. **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** : لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت : ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي- القاهرة ، ط/٤ ، ١٤١٨هـ= ١٩٩٧م.

٣٢. **دور المعنى في توجيه القاعدة النحوية من خلال كتب معاني القرآن "دراسة تحليلية وصفية"** : الدكتورة إيمان محمد أمين الكيلاني ، دار وائل للنشر والتوزيع- عمّان ، ٢٠٠٦م.

٣٣. **شرح التسهيل : لأحمد بن محمد بن عطاء الله التِّنِّسي (ت : ٨٠١ هـ)** : (الجزء الاول/ إلى باب الفاعل) ، تحقيق : فريدة حسن محمد معاجيني ، اطروحة دكتوراه ، كلية اللغة العربية- جامعة ام القرى ، ١٤١٤هـ= ١٩٩٣م.

٣٤. **شرح الدماميني على مغني اللبيب** : محمد بن أبي بكر الدماميني (ت : ٨٢٨ هـ) ، صححه وعلّق عليه : أحمد عزو عناية ، مؤسسة التاريخ العربي- بيروت ، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

٣٥. **شرح الجزولية** : لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت : ٦٨٠هـ) ، السفر الثاني (من باب "حروف الخفض" حتى نهاية باب "حبّذا") دراسة وتحقيق : سعيد بن مشبب بن حسن آل عصام الأسمري ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية- جامعة أُم القرى ، ١٤٢٣هـ= ٢٠٠٣م.

٣٦. **شرح الجزولية** : لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت : ٦٨٠هـ) ، (من أول باب التنازع" إلى نهاية مباحث "منع الصرف") ، تحقيق ودراسة : حسن بن نفاع بن نويفع الجابري الحربي ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية – جامعة أُم القرى ، ١٤٢٣- ١٤٢٤هـ.

٣٧. **شرح الجزولية** : لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت : ٦٨٠ هـ) ، السفر الثاني (من أول باب "الاستثناء" إلى آخر باب "تخفيف الهمزة") ،

دراسة وتحقيق : معتاد بن معتق بن عاقل الحربي ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية- جامعة أُم القرى ، ١٤٢٣- ١٤٢٤هـ.

٣٨. **شرح الجزولية** : لأبي الحسن علي بن محمد الأُبَّذي (ت : ٦٨٠ هـ) ، السفر الثاني (من أول باب "المقصور والممدود" إلى آخر السفر) ، دراسة وتحقيق : محمد بن جمل بن أحمد الكناني الزهراني ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية- جامعة أُم القرى ، ١٤٢٤هـ.

٣٩. **شرح المزج ، أو شرح مغني اللبيب** : محمد بن أبي بكر الدماميني (ت : ٨٢٨ هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور عبد الحافظ حسن مصطفى العسيلي ، مكتبة الآداب- القاهرة ، ط/١ ، ١٤٢٩هـ= ٢٠٠٨م.

٤٠. **شرح المقدمة الجزولية الكبير** : أبو علي عمر بن محمد الشلوبين (ت : ٦٥٤ هـ) ، تحقيق : الدكتور تركي بن سهو بن نزال العتيبي ، مكتبة الرشد- الرياض ، ط/١ ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣م.

٤١. **شرح نظم المجرادية في الجمل** : بيروك عبدالله بن يعقوب السملالي (ق ١١ هـ) ، اعتنى به وراجعه : عبد الكريم قبول ، المكتبة العصرية- بيروت ،

٤٢. **شفاء العليل في إيضاح التسهيل** : أبو عبدالله محمد بن عيسى السلسيلي (ت : ٧٧٠ هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور الشريف عبدالله

٤٨. **فتح الجليل على شرح ابن عقيل** : لأحمد بن أحمد شهاب الدين السجاعي (ت : ١١٩٧ هـ) ، ط/١ ، المطبعة الأزهرية المصرية – القاهرة ، ١٣١٠هـ = ١٨٩٢م.

٤٩. **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث** : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الكريم الخُضير ، والدكتور محمد آل فهد ، مكتبة دار المنهاج– الرياض ، ط/١ ، ١٤٢٦هـ.

٥٠. **فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد** : لمحمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت : ٨٥٥ هـ) ، المطبعة الكاستلية– القاهرة ، ١٢٩٧هـ.

٥١. **فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه** : لأبي محمد الأعرابي ، الملقب بالأسود الغندجاني ، (كان موجودا سنة ٤٣٠ هـ) ، حققه وقدّم له : الدكتور محمد علي سلطاني ، دار النبراس ، ط/١ ، (د.ت).

٥٢. **القاموس المحيط** : محمد بن يعقوب ، مجد الدين الفيروزآبادي (ت : ٨١٧ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي– بيروت ، ط/١ ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧.

٥٣. **القصر المبني على حواشي المغني** : لعبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري (ت : ١٣٠٥ هـ) ، (د.مط) ، ١٨٨٠م.

٥٤. **قواعد الإملاء** : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي- القاهرة ، ط/٣ ، ١٣٩٦هـ= ١٩٧٦م.

٥٥. **الكتاب** : عمرو بن عثمان ، أبو بشر سيبويه (ت : ١٨٠ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب- بيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣.

٥٦. **لسان العرب** : محمد بن مكرم ، ابن منظور (ت : ٧١١ هـ) ، دار عالم الكتب - الرياض ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٥٧. **المسائل البصريات** : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو علي الفارسي (ت : ٣٧٧ هـ) ، تحقيق : محمد الشاطر ، مطبعة المدني- جدة ، ط/١ ، ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.

٥٨. **المصطلحات والرُّموز للقُرَّاء في كُتب القراءات** : الدكتور حاتم الضامن ، بغداد ، ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩م.

٥٩. **معجم الرموز والإشارات** : الشيخ محمد رضا المامقاني ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ط/٢ ، ١٤١١ هـ= ١٩٩١م.

٦٠. **معجم الشواهد النَّحوية** في شروح ألفية ابن مالك وحواشيها النثرية والشعرية : الدكتور محمود نجيب ، مكتبة الفارابي- حلب ، ط/١ ، ١٤٢٠هـ= ٢٠٠٠م.

٦١. **معجم المصطلحات البلاغية وتطورها** : الدكتور أحمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي العراقي- بغداد ، ١٤٠٧هـ= ١٩٩٧م.

٦٢. **معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات** : الدكتور إبراهيم الدوسري ، جامعة الإمام – الرياض ، ١٤٢٥ هـ .

٦٣. **معجم شواهد العربية** : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي- القاهرة ، ط/٣ ، ٢٠٠٢م.

٦٤. **معجم مصطلحات المخطوط العربي** : أحمد شوقي بن بين ، ومصطفى طوبي ، الخزانة الحسنية- الرباط ، ط/٣ ، ٢٠٠٥م.

٦٥. **مفردات ألفاظ القرآن** : الراغب الأصفهاني (ت : في حدود ٤٢٥ هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، دار القلم- دمشق ، والدار الشامية- بيروت ، ط/٤ ، ٢٠٠٩م .

٦٦. **المقاصد النَّحوية في شرح شواهد الشروح الألفية** : محمود بن أحمد ، بدر الدين العيني (ت : ٨٥٥ هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط/١ ، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٦٧. **مقاييس اللغة** : ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت : ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر- دمشق ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م .

٦٨. **المقتضب** : محمد بن يزيد ، أبو العباس المبرد (ت : ٢٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب- بيروت ، د.ت.

٦٩. **المُكلَّل بفراد معاني المفصل** ، للإمام أحمد بن يحيى المرتضى (ت : ٨٤٠ هـ) ، تحقيق : عبده علي محمد أحمد مريش ، القسم الأول ، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى قسم اللغويات – كلية اللغة العربية/ جامعة الأزهر ، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٧٠. **مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي** : الدكتور فرانتز روزنتال ، ترجمة : الدكتور أنيس فريحة ، دار الثقافة- بروت ، ١٩٦١م.

٧١. **الموجز في نشأة النَّحو** : الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد ، مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة ، ط/١ ، ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م.

٧٢. **النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده** : العلامة السيد محمود شكري الآلوسي (ت : ١٠٢ هـ) ، حققه وشرحه : محمد بهجة الأثري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي- بغداد ، ١٤٠٩هـ= ١٩٨٩م.

٧٣. **النوادر في اللغة** : أبو زيد سعيد بن زيد بن أوس الأنصاري (ت : ٢١٥ هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق- القاهرة ، ط/١ ، ١٤٠١هـ= ١٩٨١م.